العدد ٣٢ - ايلول ٢٠١٠م/ رمضان ١٤٣١هـ

رواد المعالي

لماذا حماس ؟

الأطماع التوسعية
الفارسية

روافد المعالي

العدد ٣٣ -ايلول ٢٠١٠م/ رمضان ١٤٣١هـ

مجلة شهرية
تصدر عن القسم الاعلامي
لحركة المقاومة الاسلامية
حماس العراق

في هذا العدد ..

حماس العراق

حملت هموم الأمة

مضت نحو تحكيم شرع الله

أساسها الكتاب والسنة

سلاحها الإيمان

أبناؤها بايعوا على الموت

لن تركع ولن تذل

على الله توكلت

رفعت راية الإسلام

إما النصر أو الشهادةْ

قسم وبيعة

رئيس التحرير : احمد سعيد الحامد

مدير التحرير : عباس العبيدي

المحررون :
رائد الجبوري
عائشةالعزاوي
محمد قاسم
أنس احمد

الأخراج والتنفيذ : محمد عمر

ولنا كلمة

لماذا حماس؟؟

في الأيام الماضية شُنّت حملةٌ شعواء ضدّ حماس العراق في الانبار حملَ لواءَها أجناد الشطرنج الذين تحرّكهم القوى القابعة في المنطقة الخضراء واشترك فيها كلّ من ضُربت مصالحه، ولم يعُد يجد الفرصة للسرقةِ من أموالِ مواطني هذه المحافظة، أمّا الأسباب فقد بيّنّاها في بياناتنا السياسيّة التي أصدرناها رداً على من تطاول واتّهم. ونضيف: حماس لن تهزّها تخرّصاتُهم ولا مؤامراتُهم ، بل تزيدها رفعةً ومكانةً في قلوبِ أهل الأنبار خاصّة، وأهل العراق عامّة.. وصدَق شاعرهم إذ يقول:

إذا سبّني نذلٌ تزايدتُ رفـــعةً   وما العيبُ ألا أكونَ مسابِبُه
ولو لم تكن نفسي عليّ عزيزة   لمكّنتها من نذلٍ تحاربُه

هم يريدون أن يشغلونا عن قتال الأمريكان بافتعال مشاكلَ جانبيّة ،ولكن المبدأ ثابت والهدف واضح، ولن نستكين ويقرّ قرارُنا ويشغلنا شاغل حتى يخرج آخر جندي للإحتلال والأوان قريب، وما إعلاناتُهم وتصريحاتُهم إلا تأكيدُ لما نقول، والهدفُ الآخر هو أنّهم يريدون استباحةَ هذِهِ المحافظة الصابرة الصامدة التي أكلتها المداهمات والاعتقالات وكثرة القتول وقلة الخدمات وسرقة الأموال، فأهل الأنبار اليوم طبقتان لا ثالثةَ لهما: طبقةُ أصحاب العروش والكروش الذين جثموا على صدر أهل الأنبار فسرقوا أموالهم واستباحوا كلّ شيءٍ فيها مسخّرين الكلّ لخدمةِ مصالحهم، وطبقةُ تعيش تحت خط الفقر وهم الأغلبيّة الغالبة محرومةٌ من كلّ شيء، وهم الذين يتساءلون كثيراً: ماذا تغيّر عندما تسلّم هؤلاء السلطة وتحكّموا في مصيرنا؟ فكان الجواب من الشِرذمة القليلون الذين خانوا أمانة الحكم.. نحن نريد الإصلاحِ ولكن حماس هي العائق الجديد!!!

وتجيب حماس:

ما زال بيننا ألوفٌ من بني سبإٍ ... يؤذون أهل التقى بغياً وعدوانا
وما زال لابن سلولٍ شيعةٌ كثروا......أضحى النفاق لهم وسماً وعنوانا
لكن أخي لا تبتئِس فالكونُ يملِكُه.. ربٌ إذا قال كن في أمرهِ كانا

الأطماع التوسعية
الفارسية تلعب بالورقة الشيعية العراقية

يحاول عدة باحثين ومحللين سياسيين ومؤرخين تجاوز "طابوهات" العقيدة الشيعية الفارسية وذلك في محاولة لتفهم الاتجاه الشيعي في المنطقة العربية والإسلامية إلى جانب التصنيف العقدي والفكري لسدنة الشيعة منذ عهد الإمام علي رضي الله عنه، والعهد الإسلامي الأول إلى وقتنا الحاضر، فما هي حقيقة وباطن هذا المذهب الذي مازال يثير العديد من النقاشات ويحرك الأقلام، وفي جانب أخر يرعب حكام الأنظمة بغلافه التنظيمي البشري في كل بقاع العالم؟

ثمة حقيقة واضحة في العراق، لا يمكن القفز عليها وهي أن الصفويين الفرس في إيران هم من أمر بقتل الرئيس الشهيد صدام حسين رحمه الله ليلة عيد الأضحى ٢٠٠٦/١٢/٣٠، وذلك نكاية بالعرب، وهو تكرار لما جرى في التاريخ للملك النعمان بن المنذر ملك الحيرة على عهد كسرى ملك الفرس والذي كان قد طلب من ملك العرب "النعمان" أن يَقْدمَ إليه رفقة أهله للإمعان في إذلاله، إلا أن ملك العرب سار إلى إمبراطور الفرس بمفرده فقتله كسرى رفسا بأقدام الفيلة، وهو الحدث الذي وحد القبائل العربية في معركة ذي قار والتي كسروا فيها أنف كسرى، وعلى العهد الإسلامي الأول كسر العرب عرش كسرى في واقعة القادسية وهو ما لم ينسه الفرس للعرب حتى بعد مرور ١٤ قرنا!

وإذا كان الفرس في ثوب الصفويين الجدد فقد تمكنوا من عربي آخر ومرة أخرى، بمساعدة قوات بوش الذي استعانت بإيران لاحتلال أفغانستان والعراق، وهي معادلة كررت نفسها منذ هولاكو المغولي الذي استعان برأس الخيانة ابن العلقمي "الوزير الشيعي على عهد أخر خلفاء بني العباس" "ومرجعيته السوداء ومريديه المجرمين...فلا عزة لسياسي يتغنى بمجد يحققه له محتل

وإذا كان الصفويون قد تمكنوا من الرئيس صدام حسين رحمه الله، فإن صدام مثله مثل الملك النعمان بن المنذر صعد إلى المشنقة مرفوع الهامة، رابط الجأش، ثابت الجنان، مصرا على أفكاره ومبادئه وأقواله إلى النفس الأخير. وهو الموقف الذي أربك جلاديه الحاضرين في موته وأثار حفيظتهم، فلم يتمالكوا حقدهم وغيلتهم، فصاحوا ورقصوا حول جثته كاشفين عن وجههم الصفوي البغيض.

والأكيد كذلك أن هؤلاء "ما كانوا ليقطعوا أمرا من دون ايران فهي العمق الاستراتيجي لهم، ورجالات العراق "..." مثل مسعود برزاني يعرفون كيف كان الحكيم أثناء صياغة الدستور، يخرج أحيانا من الغرفة لإجراء مكالمات مع طهران من أجل أخذ التعليمات

إيران كشفت بشكل بارز ومفضوح عن وجهها الفارسي الصفوي، وحقيقة الحرب العراقية الإيرانية كانت كارثية ليس فقط على العراق، بل على الأمة العربية بأسرها. الحرب لا علاقة لها بفلسطين كما يدعون..

بل فيما قاله الخميني لقد حكمهم الأتراك فلماذا لا نحكمهم نحن! كانت حرب الفرس ضد العرب

وهذه أطماع إيران التوسعية في البلاد العربية بتحريكها للورقة الشيعية بشكل متقن وذكي، وهي ماضية في تحقيق مشروعها رويدا.. رويدا، وحتى في المغرب بواسطة نادية ياسين وأبيها الذي مازال في ثوب التقية، لأن انخراطه في المشهد السياسي المغربي يلزمه أولا وقبل كل شيء التقيد بمذهب أهل البلد الذي هو سني مالكي أشعري، والاعتراف بقلعة إمارة المؤمنين وهو ما يصر على عدم الاعتراف به الشيخ عبد السلام ياسين وينافس السلطان في الحقل الديني الحساس، وهو الأمر الغامض والخطير في "إصرار" "العدل والإحسان" على البقاء في خانة المعارضة واستفزاز النظام حتى يقمع أكثر أتباع ياسين! وهو نفس النهج الذي سلكه الخميني مع شاه إيران لتضخيم شعبيته والاستيلاء على الشارع. وإن أي قراءة أو تحليل أو نقد لجماعة ياسين خارج هذا الإطار، لا يخدم إلا مشروع الياسينين، أما وقد قتل صدام، فعل الكل أن يعي ويعلم أن زمن التساهل والغباوة الدينية قد ولى، وان الأمور قد تجلت بوضوح.

يقول الدكتور محمد طه الحاجري: "إن اتجاه التشيع إلى المشرق، واتخاذه من بلاد فارس موطنا له، وموئلا يئل إليه ويعتصم به، واعتداده بما كان بين العرب الذين كان يمثلهم بنو أمية وهم خصومه، وبين الفرس من عداوة راسخة، واحتضان هؤلاء الفرس له، كل ذلك انحرف به عن نصابه الأول، وتحول به عن صورته الأولى. إذ أصبغ عليه ألوانا جديدة مشتقة من العقلية الفارسية بمواريثها المختلفة.. فما نراه واضحا في جميع الحركات الشيعية التي جعلت تظهر في الشرق والغرب، وأخذت تزداد كثرة وحدة، وتحكم أعدادا وتدبيرا منذ أواسط القرن الثالث، أو منذ أخذت القومية الفارسية تقوى وتشتد وتفرض نفسها على العالم الإسلامي".

الأخطبوط الإيراني

هناك إشارة لابد من الوقوف عندها، وهى أن بعض المسؤولين العراقيين الحاليين كانوا قد اكتسبوا الجنسية العراقية سنتين بعد احتلال العراق، وكلهم كانوا يعيشون في إيران، وإلى ذلك، فالسيستاني الذي يعد المرجع الأول للشيعة في العراق هو إيراني الأصل، وهم في الظاهر يسوقون للخطاب الإسلامي، وفى الخفاء وتحت الطاولة يطرحون المشروع الفارسي، ورأينا وسمعنا كيف كشف مقتدى الصدر القناع عن وجهه الصفوي المرعب. وهو الخطأ القاتل الذي اقترفه الشيعة وهو يقتلون الرئيس صدام حسين رحمه الله، وهو ما جعل حزب البعث القومي العربي يتداعى نحو التمسك والوحدة، في وقت يسعى فيه الصفويون وبتنسيق سرى مع الصهاينة إلى تعميق الشرخ في بلاد الرافدين بين الطوائف الوطنية العراقية، وإذا كان حكام إيران والعراق يعتقدون أن اغتيال صدام والانتقام منه سوف "يحرك ماكنة التحشيد الحزبي لدى القواعد الشيعية" فإن بوش وإيران وحكام العراق الحاليين يكونون قد جعلوا من الرئيس الراحل صدام حسين رمزا واحدا للصمود والرفض للعرب من المحيط إلى الخليج في مستنقع الاصطفافات الطائفية والعرقية المقيتة. الكل أصبح مستعدا للقتل، فـ"مقتدى الصدر" الذي حضر عملية تصفية صدام حسين.. يسيطر على ثلاثين ممثلا برلمانيا، ويدير خمسة وعشرين من ميليشيا و"فرق الموت"، ويتلقى ثمانين ٨٠ مليون دولار شهريا من طهران .

إن الإسلام دين يقوم على الدليل، وينهض به أناس لا يلقون الكلام جزافا. لكن المحاربين له والواقفين عثرة في سبيله هم الذين يتخذون التهويش وسيلة، والتلبيس على العوام والجماهير الجاهلة المغفلة سياسة مطردة. فهؤلاء أشد خطر وأبعد نكاية من غيرهم، لأنهم لا يقابلون الحجة بالحجة.

* محمد سعدوني وعبد العزيز حبيبي *

* نقلاً عن (العرب) التي تصدر في لندن



علمٌ أثمَرَه العمل

الشيخ محمد الغزالي

إن الدين قد يكون منهاجاً كاملاً للرقي والتهذيب، ولكن الإفادة منه لا تصلح بإدارة معلوماته بين الألسنة والأسماع، ولا باستيعاب أحكامه في الذاكرة الجيدة، ولا بالأداء الصوري لعباداته المقررة.

فهذا التناول للدين قليل النفع، بل عديم الجدوى، وفي الأثر: العلم علمان: علم في القلب، فذلك العلم النافع، وعلمٌ على اللسان، فذلك حجّة الله على ابن آدم.

يقول (ديل كارنيجي): (إن التعلم عمل إيجابي لا سلبي، ونحن نتعلم حين نعمل، فإذا أردتَ أن تستفيد من النصائح المبذولة في تضاعيف هذا الكتاب - أو أي كتاب - فجربها، واعمل بها، وطبّقها في كل فرصة تسنح لك. فإنك - إن لم تفعل هذا - فسوف تنسى ما لُقّنْتَه سريعاً.

إن المعرفة التي نستخدمها هي وحدها التي تعلق بأذهاننا). وهذا صحيح، وقد جاء عن أحد التابعين: (كنا نستعين على حفظ أحاديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعمل بها).

إن العمل يحيي القلوب بالمعرفة اليقظة الدافعة. والعلم الذي ينشأ عن العمل هو الملكة التي يستنير بها المرء، ويعرف منها مواقع أقدامه في دروب الحياة المتشابهة.

وفي هذا يقول الله عزّ وجلّ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } .

إن المعلومات النظرية التي لم ينقلها العمل من دائرة الذهن إلى واقع الحياة تشبه الطعام الذي لم يحوّله الهضم الكامل إلى حركة وحرارة وشعور.

إن العلم الناشئ عن العمل هو خلاصة المران والتجربة. إذا أمرت بالخير فافعله أولا، وإذا نهيت عن شر فاسبق إلى البعد عنه، ثم اجتهد أن يتحوّل أمرُك ونهيُك إلى حقائق حيّة في المجتمع، بحيث يكون تغيير المنكر وإقرار المعروف غايات بيّنة يراد إيقاعها بكل وسيلة، وبأقصر وقت. إن تعشُّقَ الكمال قد ينتهي إلى حسن الحديث عنه، وقد يكتفي عشّاقه بسرد تفاصيل دقيقة عن مسائله وقضاياه.

ثم يُطوى الأمر كله دون نتيجة فعّالة. كما تموت الأماني الحلوة في نفوس الكسالى.

وقد كره الله عز وجل هذا اللون من السلوك الناقص لأنه أقرب إلى الادّعاء، ولأن أصحابه يقصّرون وهم أبصر من غيرهم بمواطن الرشد: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ } . ولو أن كل امرئ عنده حب للخير ارتقى بعاطفته تلك إلى مرحلة تنقل الخير من دائرة التصورات النظرية إلى عمل يبصر الضوءَ والحياة لاختصرنا - كما يقول (ديل كارنيجي) - نصف متاعبنا، وحللنا أعقد مشكلاتنا.. ولتسمع له يروي هذه القصة عن (ليون شميكن) من رجال الأعمال قال: (وضعتُ قاعدة تحتّم على كل واحد من مساعدي يريد أن يعرض عليّ مشكلة ما أن يقدم لي أولاً مذكرة تشمل الإجابة عن هذه الأسئلة الأربعة:

ما هي المشكلة؟ ما هو منشأ المشكلة؟

ما هي الحلول الممكنة لهذه المشكلة؟

ما هو أفضل الحلول؟

وكان من نتيجة هذه الخطة أن قلّ التجاء مساعديّ إليّ لعرض مشكلاتهم عليّ.. لماذا؟

لأنهم لكي يجيبوا عن هذه الأسئلة الأربعة يجب أن يحصلوا على كافّة الحقائق المحيطة بالمشكلة، فإذا توفرت لهم هذه الحقائق فغالباً ما يُحَلّ ثلاثة أرباع المشكلة من تلقاء ذاته، ولم يعد حلّ الباقي يحتاج إلى معاونتي، وحتى إذا أوجبت الظروف مشاورتي، فإن المناقشة لا تستغرق أكثر من ثلث الوقت الذي كانت تستغرقه قبلاً، لأنها - أي المناقشة- تسير في طريق مرسوم.

ونحن الآن بفضل هذه الخطة نستهلك وقتاً ضئيلاً في القلق ومناقشة الأخطاء، ووقتاً طويلاً في العمل على تلافي هذه الأخطاء).

غزة تبني














دروس من زمن الديمقراطية!!

ديمقراطية

الدرس الأول..
كانت البطة تتحدث مع الثور فقالت له: ليتني أستطيع بلوغ أعلى هذه الصخرة ؟!
فقال الثور: ولم لا!! يمكنني أن أضع لكِ بعضَ الروث حتى تساعدَك على الصعود وبلوغ قمة الصخرة..
وفعلاً أخذ الثور يضعُ روثَهُ بجانب الصخرة فتمكنت البطة في اليوم الأوَل من بلوغ ثلث الصخرة ..وفي اليوم الثاني ثُلُثيها.. وفي اليوم الثالث جمع روثَهُ بعضَهُ فوق بعضٍ فسارعت البطة بالصعود على الروث، ولكن ما إن بلغت قمَة الصخرة حتى رآها صيّادٌ فأرداها مقتولة؟؟!!!
مغزى القصّة..
يمكن للقذارة أن تصعد بك الى الأعلى.. ولكنها لن تبقيك طويلاً هناك!!!!

عندما ينصح.. البغل...
أحمد مطر

قالَ بغلٌ مستنير......واعظاً بغلاً فتيّا
يا فتى إصغ إليا.. إنّما كانَ أبوك امرئ سَوءٍ!! وكانت أمّكَ بغيّا!!!؟؟
أنت بغلٌ يا فتى.. والبغلُ نغل؟ فاحذر الظن بأنّ الله قد سوّاك نبيّا!!
يا فتى أنت غبي؟ حكمةُ الله، لأمرٍ ما أرادتك غبيّا!!!؟؟
فاقبل النصحَ ! تكن بالنصح مرضيّاً رضيّا!!
أنت إن لم تستفد منهُ فلن تخسَرَ شيا!!
يا فتى.. من أجل أن تحملَ أثقال الورى.. صيّرَكَ اللهُ قويّا!!
يا فتى.. فاحمل لهم أثقالَهم.. ما دمتَ حيّا!!
واستعذ من عُقدةِ النقص فلا تركُل ضعيفا.. حين تلقاه ذكيّا!!
يا فتى.. إحفظ وصاياي تعِش بغلاً! وإلا.. ربّما يمسخك الله رئيساً عربيّا!!

عباس العبيدي

رمضان فرصة الفرص

الفرصة تعني: مجموعةٌ منَ الظروف الحياتية المستقبلية المحبَّبة للنفس، وتقدِّم لنا فوائدَ شخصيةً معيَّنة في ظروف مهيئة ومساعدة؛ لتحقيق أهداف شخصية منشودة.

واغتنامُ الفرص في رمضانَ له بُعْدٌ مغاير، ومعنى عميقٌ، يحتاج منا إلى سرعة فَهْمه واستنتاجه، وتتمحور بعض هذه الفرص في قول الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم -: ((إذا جاء رمضان فتُحت أبواب الجنة، وغُلقت أبواب النار، وصفِّدت الشياطين))؛ صحيح مسلم. أنا لن أتحدث عن هذا الحديث من الناحية الشرعية؛ فهذا ثقل لا أستطيع رفْعه، ولكنني سوف أربط بين تصفيد الشياطين في رمضان، وبين مراحل التغيير الذاتي، وتأثيره على الفرص المتاحة فيه.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف...)) الحديث؛ ابن ماجة. لذا؛ فإن أية فرص ميسرة لنا، وتحقُّق المعنى المطلوب لهذا الحديث العظيم، سوف يحاول إبليس - عليه لعنة الله - جاهداً ألاَّ يجعلنا نراها، ويشغلنا عنها أيضًا، وإذا رأيناها، فسيُقاتل حتى لا نستثمرها الاستثمار الأفضل، ويحاول بكل إمكاناته "الخارقة" ألاَّ نستفيد منها بصورة فاعلة، وإن استفدنا منها، فسوف يلهينا بنقلها للآخرين، وهكذا دَوالَيْكَ، دون ملل أو كلل.

يُعتبر شهر رمضانَ أساسَ وبداية التغيير الإيجابي لمن ينشده، ومن منظور التدريب التعليمي، دعني ألخِّص مسار التغيير بتعقيداته الكثيرة بأربع مراحل: رفض التغيير، ومقاومة التغيير، واستكشاف التغيير، وأخيراً الالتزام بالتغيير، وعادةً ما يسير ذلك بنفس ترتيب المراحل التي ذكرتها؛ ولكنه ليس شرطًا رئيسًا، وذلك باختلاف طبيعة التغيير ومحتواه، وسياقه وظروفه وأهدافه. ففي المرحلة الأولى، قد ترى إبليس الرجيم مثلاً يعزِّز رفضنا للتغيير الإيجابي في رمضان، وتجاهلنا لفرصه العظيمة، من خلال دفْعنا لاستخدام نفس أسلوب التفكير الذي تعوَّدنا عليه، ويجعلنا نرى رمضان على كونه إمساكًا عن الطعام والشراب فقط، وألاَّ ننتبه إلى أصل حكمة الصيام المتمثِّلة في قوله تعالى: [لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون] [البقرة: ١٨٣]. وعليه؛ فشغل الذهن بأفكار إيجابية "جديدة"، وموجِّهه لرؤية حياتية واضحة، وتحديداً لهذا الشهر العظيم - يحفزنا على تحقيق نتائجَ مغايرةٍ تُصلح من شأننا فيه، ومع مرور الوقت، وبالممارسة الفعلية لهذا النهج الجديد، نخلق لأنفسنا أسلوبًا فكريًا جديداً، قادراً على استثمار الفرص المتاحة والمتصلة بالفوز بالآخرة، بكل أشهر السنة، وليس رمضان تحديداً.

رمضان فرصة الفرص

أما في مرحلة المقاومة، فقد تجدُنا أصبحنا مَلولين من رمضان ولياليه الروتينية - بمنظورنا الضيق الحالي، سواء كنا نعي ذلك أم لا - وأضحينا نشتاق لأيام الفطر، وهنا يشغلنا إبليس بهذا الشعور السلبي، ويجعله مُلازمًا لنا، فلا نحن استفدنا من رمضان وفرصه، ولا نستطيع تغيير حاله للذي نرغب؛ لذا نصبح – إلا ما رحم ربي – أقربَ لـ"دَسَّاها"، وبعيداً عن "زكّاها". والحل هنا يكمن في اتّصافنا بالمرونة الإيجابية، فهذا يحدِّد - وجوده من عدمه - انتقالنا للمرحلة التالية، واستكشاف رمضان وخباياه، والتمتع بأيامه ولياليه، ولا تأتي المرونة إلا بتوسعة إدراكنا لرمضان، والنظر له بصفته عبادةً عظيمة يجب الاعتقاد والعمل بها، من خلال الأقوال والأفعال التي تهذِّب النفس، وتشعرها بالسلام النفسي الداخلي، وهذا - بحد ذاته - فرصة عظيمة، من حيث توافق المعتقد والسلوكيات؛ لذا فملازمة أهل الصلاح يساعد - لا شك - على تقوية صفة المرونة وتعظيمها لدينا.

لا شك أننا لا نستطيع أن نقرأ فرصةً لا نعرف لغتَها، ففي المرحلة الثالثة "الاستكشاف"، إذا ما أردنا أن نتعلق برمضان بشكل صحيح، وجب علينا إحياء قلوبنا من السبات الدنيوي، وينبغي علينا أن نتفقَّه فيه، وأن نزيد من مخزوننا المعرفي والمهاري الرمضاني، من خلال وسائل التعليم المتاحة، وطرح الأسئلة التي تستند أجوبتها على "قال الله"، و"قال الرسول"، بعيداً عن البدع والخرافات المتصلة بهذا الشهر.

لذا؛ أراني قد زال عجبي من إصرار العلاّمة ابن باز – رحمه الله – في كل مناسبة على التشديد على التفقُّه في الدين، وأحكامه، وتعاليمه، وقد قال حرفيًا: "نصيحتي للمسلمين جميعًا: أن يتقوا الله - جل وعلا - وأن يستقبلوا شهرهم العظيم بتوبة صادقة من جميع الذنوب، وأن يتفقهوا في دينهم، وأن يتعلموا أحكام صومهم وأحكام قيامهم"، فهذا النوع من التعلُّم الصادق يدرِّب النفس، ويزيد من فعاليتها في اقتناص الفرص، وخصوصاً في رمضان؛ لمنزلته الرفيعة. أما المرحلة الأخيرة - وهي الالتزام - فهنا يلتزم المسلم بتعاليم الإسلام وأحكامه، فيما يخص رمضان. والذي يزيد من شغف العبادة في هذا الشهر الكريم - من الناحية التدريبية - هي القيادة الذاتية للنفس، وتطويعها نحو السلوكيات التي تتصف بأخلاقنا العظيمة، وتتلاءم وبيئةَ رمضان المباركة، وأن نُدير حياتنا وشؤوننا بأنفسنا نحن، وألاّ نجعل للإعلام السلبي - والذي ينشط بقوة في رمضان - تأثيرًا علينا؛ حتى لا نخسر مضاعفة الدرجات في رمضان، وألاّ نزيد من حدّة حسابنا أيضًا لتصفُّد الشياطين؛ فرمضان "فرصة الفرص"، وربي هو المستعان.

نوفل عبدالهادي المصارع

وقفات قرآنية

دعوة إلى التوبة والإستقامة قبل الندم يوم القيامة

في ظلال القرآن سيد قطب

(قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . إن الله يغفر الذنوب جميعاً . إنه هو الغفور الرحيم). .



إنها الرحمة الواسعة التي تسع كل معصية . كائنة ما كانت وإنها الدعوة للأوبة . دعوة العصاة المسرفين الشاردين المبعدين في تيه الضلال . دعوتهم إلى الأمل والرجاء والثقة بعفو الله . إن الله رحيم بعباده . وهو يعلم ضعفهم وعجزهم . ويعلم العوامل المسلطة عليهم من داخل كيانهم ومن خارجه . ويعلم أن الشيطان يقعد لهم كل مرصد . ويأخذ عليهم كل طريق . ويجلب عليهم بخيله ورجله . وأنه جاد كل الجد في عمله الخبيث ! ويعلم أن بناء هذا المخلوق الإنساني بناء واه . وأنه مسكين سرعان ما يسقط إذا أفلت من يده الحبل الذي يربطه والعروة التي تشده . وأن ما ركب في كيانه من وظائف ومن ميول ومن شهوات سرعان ما ينحرف عن التوازن فيشط به هنا أو هناك ; ويوقعه في المعصية وهو ضعيف عن الاحتفاظ بالتوازن السليم . .

يعلم الله - سبحانه - عن هذا المخلوق كل هذا فيمد له في العون ; ويوسع له في الرحمة ; ولا يأخذه بمعصيته حتى يهيىء له جميع الوسائل ليصلح خطأه ويقيم خطاه على الصراط . وبعد أن يلج في المعصية , ويسرف في الذنب , ويحسب أنه قد طرد وانتهى أمره , ولم يعد يقبل ولا يستقبل . في هذه اللحظة لحظة اليأس والقنوط , يسمع نداء الرحمة الندي اللطيف:

قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . إن الله يغفر الذنوب جميعاً . إنه هو الغفور الرحيم . .

وليس بينه - وقد أسرف في المعصية , ولج في الذنب , وأبق عن الحمى , وشرد عن الطريق - ليس بينه وبين الرحمة الندية الرخية , وظلالها السمحة المحيية . ليس بينه وبين هذا كله إلا التوبة . التوبة وحدها . الأوبة إلى الباب المفتوح الذي ليس عليه بواب يمنع , والذي لا يحتاج من يلج فيه إلى استئذان: (وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون . واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون). .

الإنابة . والإسلام . والعودة إلى أفياء الطاعة وظلال الاستسلام . . هذا هو كل شيء . بلا طقوس ولا مراسم ولا حواجز ولا وسطاء ولا شفعاء !

إنه حساب مباشر بين العبد والرب . وصلة مباشرة بين المخلوق والخالق . من أراد الأوبة من الشاردين فليؤب . ومن أراد الإنابة من الضالين , فلينب . ومن أراد الاستسلام من العصاة فليستسلم . وليأت . . ليأت وليدخل فالباب مفتوح . والفيء والظل والندى والرخاء:كله وراء الباب لا حاجب دونه ولا حسيب !

وهيا . هيا قبل فوات الأوان . هيا (من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون). . فما هنالك من نصير . هيا فالوقت غير مضمون . وقد يفصل في الأمر وتغلق الأبواب في أية لحظة من لحظات الليل والنهار . هيا .

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) بَلَى قَدْ جَاءتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١)

(واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم). . وهو هذا القرآن بين أيديكم . . (من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون). .

هيا قبل أن تتحسروا على فوات الفرصة , وعلى التفريط في حق الله , وعلى السخرية بوعد الله:
أن تقول نفس:يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله . وإن كنت لمن الساخرين . .
أو تقول إن الله كتب عليّ الضلال ولو كتب عليّ الهدى لاهتديت واتقيت:(أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين). . وهي علالة لا أصل لها . فالفرصة ها هي ذي سانحة , ووسائل الهدى ما تزال حاضرة . وباب التوبة ها هو ذا مفتوح ! (أو تقول حين ترى العذاب:لو أن لي كرة فأكون من المحسنين). . وهي أمنية لا تنال . فإذا انتهت هذه الحياة فلا كرة ولا رجوع . وها أنتم أولاء في دار العمل . وهي فرصة واحدة إذا انقضت لا تعود . وستسألون عنها مع التبكيت والترذيل: (بلى . قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين)! ثم يمضي السياق وقد وصل بالقلوب والمشاعر إلى ساحة الآخرة . . يمضي في عرض مشهد المكذبين والمتقين , في ذلك الموقف العظيم:
(ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة . أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ? وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم , لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون). .
وهذا هو المصير الأخير . فريق مسود الوجوه من الخزي , ومن الكمد , ومن لفح الجحيم . هو فريق المتكبرين في هذه الأرض , الذين دعوا إلى الله , وظلت الدعوة قائمة حتى بعد الإسراف في المعصية , فلم يلبوا هاتف النجاة . فهم اليوم في خزي تسود له الوجوه . وفريق ناج فائز لا يمسه السوء ولا يخالطه الحزن . هو فريق المتقين , الذين عاشوا في حذر من الآخرة , وفي طمع في رحمة الله . فهم اليوم يجدون النجاة والفوز والأمن والسلامة: لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون . .
ومن شاء بعد هذا فليلب النداء إلى الرحمة الندية الظليلة وراء الباب المفتوح . ومن شاء فليبق في إسرافه وفي شروره حتى يأخذهم العذاب وهم لا يشعرون !

في الحقب المنسية

آمُرُ قلمي الباكي علَى جِراحِ أمَّتي، بأن يكتُبَ كلماتِ الحق غير مبالٍ بأيِّ هراء - بِأنوار الشمس الذهبية؛ حتى تؤنسَ آهاتِ الآلام، التي ترسمها دموعي مع ضيِّ القمر علَى بحور الرِّمال، التي تئنُّ مِن فراق أبناء أمَّة الإسلام.
الحزن يطول!:
سأنثر بُذورَ الأمل في شتَّى ربوع المعمورة؛ حتى تنبتَ في القلوب الجريحة، السموات تكاد أن تتفطَّر مِن صدَى الأنين الآتي مِن قلْب بلاد الرافدين مِن أفعال الغُزاة مِن حماقةِ أئمَّة الرافضة.
الجبال أوشكتْ أن تُسوَّى بالأرض، تتشقَّق جَنَباتُها من هَوْل مصاب ما يَحُلُّ بجيل يحلُم بأمل مشرق، يُبنَى علَى كتاب الله وسُنَّة نبيه - صلَّى الله عليه وسلَّم - إنَّها دولةُ الإسلامِ في أفغانستان.
قِفْ ولا تتمادَ يا مَن تَقلع جُذورَ زهور ربوع بلادِ الشيشان، رغمَ المصاب وما حلَّ بالدِّيار، حتمًا سينهض رجالٌ يحبُّون لقاء الله، سيُعيدون طيفَ الأمل الذي تعطَّشت له القلوبُ، واشتاقتْ له العيون.
يا مَن تنادون مِن مشارق الأرض ومغاربها، تريدون نصرَ إخوانكم لكم؛ ليُخلِّصوكم مِن الهمجية، لا كَلَل ولا مَلَل، والمستحيل لن يكون، الباطِل سيزول، مهمَا وصل التطاول، وأرهب العيون، لنا المجدُ سيكون؛ لأنَّ الملِك الحق بعَث الرسولَ؛ حتى يُعلِّمَ الإنسانَ الجهول، يُنير دروبًا مُلِئت بالسفور والمجون.
يا مَن تُحبُّون الرسول، مهما بلغتْ زينة القوم، حتمًا ستنتهي الأباطيل، سيُهدم زيفُ ما يبنون، أمجاد الصفويِّين معهم وربِّي ستزول، إلى وديان جِيَف الزمان، دون رجعة لأيِّ زمان.
ستُشرق شمس الإسلام؛ لتلتئمَ الجراح، لتنيرَ دروب العِزَّة والكرامة، ليكونَ الحق والعدل من قلْب الإسلام.
ستُرفع رايةُ الحق خفَّاقة، ستُبنَى أمجادنا، ستُرسَم فرحةُ أطفالنا، ستُعلِن أمَّتُنا فرحتَها في أرجاء المعمورة، سيكون رجالُ الحق في كلِّ ركْن من الأركان، والنور يسعَى معهم في كلِّ مكان؛ ليكون الباطِل دون آثار في الحِقَب المنسية، فرحة القلْب مع دمعة الصِّدق، تُرافِق كلمةَ الحق، تصدع في عَنان السماء.
يا الله، لك الحمدُ على نِعمة الإسلام، وعلى بَعْثة نبيِّ المجد، مُنهِي الجهل، انصرْنا يا عزيزُ يا غفَّار.
والصلاة والسلام على نبيِّ الإسلام.

محمد أحمد الزاملي

الصوم: سلاح يعمل في الخفاء

الاعجاز العلمي

كلما تفكّرنا بكلام سيد البشر رأينا دلالات ومعجزات جديدة تتجلى في أحاديثه عليه الصلاة والسلام، لنتأمل ما كشفه العلماء حديثاً عن أسرار الصيام ونتأمل التعبير النبوي الشريف، .... (الصوم جُنَّة) [رواه مسلم]

أثناء تجولي في بعض المواقع الطبية والعلاج الطبيعي وجدتُ أكثرهم يؤكد على أن أفضل طريقة لعلاج الكثير من الأمراض هو الصوم، ووجدتهم يطلقون الصيحات والنداءات للناس لكي يعتمدوا هذه "التقنية" الرخيصة وذات الفوائد الكثيرة. وتذكرتُ نعمة الله علينا نحن المسلمين عندما أمرنا بالصيام، بل وجعل الصوم عبادة خاصة له سبحانه هو يجزي بها.

وقد أكّد أهمية هذه العبادة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما شبّه الصوم بالترس الذي يحتمي به المقاتل فقال: (والصوم جُنَّة) [رواه مسلم]. والجُنَّة هي الشيء الذي يحتمي الإنسان به من خطر ما أو من عدو ما. والسؤال: ما هي الأخطار ومن هم الأعداء الذين يقف الصيام بيننا وبينهم؟

يقول العلماء إن أخطر شيء يهدد حياة الخلايا في الجسم هي السموم التي تتراكم داخل الخلايا وتعيق عملها وتقلل من نشاطها. هذه السموم تمكث لفترات طويلة في الجسم ولا يمكن إزالتها، وغالباً تكون هذه السموم مسؤولة عن الهرم المبكر لدى الإنسان.

إن أحدنا يستهلك من السموم كل يوم أكثر من ٥٠٠ سنتمتر مكعب، من خلال الهواء الملوث والغذاء الملوث والماء الملوث، حتى الهواتف الخليوية تؤثر على كمية السموم في الجسم! والجسم له قدرة كبيرة على امتصاص السموم وكذلك على معالجتها، ولكن عندما تزيد كمية السموم عن حد معين يكون الجسم في حالة المرض.

وعلى الرغم من الجهود والأبحاث الكثيرة التي تهدف إلى إزالة هذه السموم، لم يجد العلماء وسيلة أفضل من الصيام للقيام بهذه المهمة. إن السموم المتراكمة في الجسم تعمل على تدمير الجسم باستمرار، والصيام يعمل مثل السلاح الخفي الذي يحارب هذه السموم ويزيلها دون أن يؤثر على بقية أجزاء الجسم.

للصوم تأثيرات مدهشة، فهو يعمل على صيانة خلايا الجسم، ويعتبر الصيام أنجع وسيلة للقضاء على مختلف الأمراض والفيروسات والبكتريا، وهذا الكلام ليس فيه مبالغة، وربما تعجب عزيزي القارئ إذا علمت أن في دول الغرب مراكز متخصصة تعالج بالصيام فقط!! وتجد في هذه المراكز كثير من الحالات التي استعصت على الطب الحديث، ولكن بمجرد أن مارست الصيام تم الشفاء خلال زمن قياسي!

وأقول من جديد سبحان الله! لقد وفّر الله علينا عناء فتح هذه المراكز وعناء إقناع الناس بهذه الطريقة، فجعل الصيام فريضة نتقرب بها من الله، وثوابها كبير جداً حتى إن الله تعالى خصص باباً للجنة لا يدخل منه إلا الصائمون!

من أهم الفوائد التي يقدمها الصيام أنه ينشط نظام المناعة للجسم، ونحن نعلم أن جهاز المناعة هو بمثابة الجنود التي تحرس الجسم وتهاجم



الصوم: سلاح يعمل في الخفاء

الفيروسات والبكتريا الضارة وتدافع عن الجسم ضد أي جسم غريب يدخل إلى الجسم. ولذلك فإن الصيام يقوي هذه "الجنود" ويزيد من نشاطها وكفاءتها، وبالتالي فهو يعمل كسلاح فعال يساعد الجسم على الدفاع عن نفسه.

إن مرض السُمنة أو البدانة أو الوزن الزائد، هو مرض العصر، فهناك مئات الملايين الذين تزيد أوزانهم عن الوزن الحرج، وهؤلاء مهددون بشكل دائم بالنوبات أو بمختلف الأمراض، ولذلك يمكن اعتبار الوزن الزائد عدواً يفتك بالإنسان دون أن يشعر. والصيام يهاجم هذا العدو ويعالج ظاهرة الوزن الزائد، فهو يعمل كسلاح غير مرئي ينفذ مهامه بدقة وباستمرار.

الاضطرابات النفسية تعتبر من الأمراض الأكثر انتشاراً في العصر الحديث، هذه الاضطرابات تعمل على تدمير البنية النفسية للجسم، وقد أثبت الدراسات أن الصيام يعمل على تخفيف هذه الاضطرابات ويعمل كذلك على تخميد المراكز ذات النشاط الزائد في الدماغ، ولذلك فالصوم هو أفضل سلاح لمقاومة الأمراض النفسية بأنواعها.

هل حاولت عزيزي القارئ أن تطور مداركك وأن تصبح أكثر إبداعاً؟ إنه الصوم! أفضل وسيلة عملية لتنشيط خلايا الدماغ، وإعادة برمجتها وزيادة قدرتها على العمل والإبداع. وهذا يحسِن سيطرتك على نفسك وزيادة قوة إرادتك.

وهكذا لو تتبعنا القائمة الطويلة من الأمراض التي يعالجها الصيام نلاحظ أن هذه القائمة تزداد يوماً بعد يوم، وفي كل يوم يكشف الطب الحديث فائدة جديدة للصيام، وقد قمتُ بإحصاء الأمراض التي يعالجها الصوم فوجدت أن جميع الأمراض تقريباً يعمل الصيام كسلاح فعال على علاجها ومقاومتها والقضاء عليها: سلاح ضد الشيخوخة، سلاح ضد آلام المفاصل وأمراض ضغط الدم.... ومن هنا نستطيع أن نعمق فهمنا للحديث الشريف (والصوم جُنَّة) أي أن الصوم هو وقاية وستر وسلاح يقينا شر الأمراض في الدنيا، ويقينا حر جهنم يوم القيامة.

أخي المؤمن! أختي المؤمنة! أقول لكم وبكل ثقة إذا كان واحد منكم يعاني من أي مرض مزمن، فعليه بالصوم المتكرر، مع الإكثار من تناول حبات من التمر على الفطور، مع قراءة القرآن باستمرار والاستماع إلى القرآن بصوت مقرئ مع الخشوع التام، فإن هذا سيكون علاجاً مثالياً لأي مرض كان!

بقلم عبد الدائم الكحيل

عيــــون
الشعر

النابغة قيس بن حيان الجعدي

قال وهو يمدح قومه

بَلَغْنا السَّماءَ مَجْدُنا وجُدُودُنا .... وإنَّا لَنرجُو بَعْدَ ذلكَ مَظْهَرا
لَقِيتُ الأُمورَ صَعْبَهَا وذَلُولَها .... ولاقَيْتُ أيَّاماً تُشِيبُ الحَزَوَّرا
وإنَّا أُناسٌ ما نُعَوِّدُ خَيْلَنا .... إذَا ما الْتَقَيْنا أنْ تَحِيدَ وتَنْفِرَا
ونُنْكِرُ يومَ الرَّوْعِ ألْوانَ خَيْلِنا.... مِن الطَّعْنِ حتَّى نَحْسِبَ الجَوْنَ أشْقَرا
ولَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنا أنْ نَرُدَّها .... صحاحاً ولا مُسْتَنْكَراً أن تُعَقَّرا
إذا الوَحْشُ ضَمَّ الوَحْشَ في ظُلُلاتِها ... سَواقِطُ مِن حَرٍّ وقَدْ كانَ أظْهَرا
ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم يَكُنْ لهُ .... بَوادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أنْ يُكَدرا
ولا خَيْرَ في جَهْلٍ إذا لمْ يَكُن لهُ .... حليم إذا ما أوْرَدَ الأمْرَ أصْدَرا
وإنْ جاءَ أمْرٌ لا تُطيقانِ دَفْعَهُ ..... فلا تَجْزَعا ممَّا قَضَى اللهُ واصْبِرا
ألَمْ تَعْلَما أنَّ المَلامَةَ نَفْعُها .... قَلِيلٌ إذا ما الأمْرُ وَلَّى فأدْبَرا
تَذَكَّرْتُ والذِّكْرَى تُهَيِّجُ ذا الهَوَى ...... ومِنْ عادةِ المَحْزُونِ أنْ يَتَذَكَّرا
نَداماي عِنْدَ المُنْذِرِ بنِ مُحَرِّقٍ ..... فَأصْبَحَ مِنْهُمْ ظاهِرُ الأرْضِ مُقْفِرا

القانون والمجاهد

ماذا تعرف عن.. الوكالات العامة المطلقة ؟؟

الوكالات العامة المطلقة: هذه الوثيقة مهما كانت اعتبرها انا (كسران ظهر) والموكل يحضر وهو فرح باعطاء هذه الوكالة ل (س) من الناس رغم ان الكاتب العدل ينبههم بفحوى وخطورة هذه المعاملات ..

الوكالات تقسم الى ...

١-الوكالة العامة المطلقة .
٢-الوكالة العامة المخصصة .
٣-الوكالة العامة للمحامي .
٤-وكالات السيارات بانواعها .
٥-وكالات التعقيب .

ونبدأ اليوم بالوكالات العامة المطلقة

وهي اخطر الوكالات اطلاقا لما تحويه من صلاحيات مطلقة للوكيل له حق التصرف دون الرجوع للموكل واستشارته كأصيل او صاحب حق في البيع والشراء والقبض والرهن والحجز وكفالة الغير ومراجعة كافة الدوائر والشركات واستلام المبالغ العائدة للموكل صكا اونقدا ومراجعة والتعامل مع كافة المصارف التى يتعامل معها الموكل وخاصة اذا كان تاجر او صاحب املاك بمجرد ابراز هذه الوكالة والتأكد من صحتها وله حق اعطاء الكفالات يعني الزام الموكل بديون تترتب عليه مستقبلا ...

هذه السطور مختصر مفيد ..

المستمسكات المطلوبة لاجراء مثل هذه الوكالات هي المستمسكات الاربعة الاصلية والمصورة وصور الموكل ..

ابطال مثل هذه الوكالات

تسقط هذه الوكالات في الحالات التالية

١-وفاة الموكل .
٢-وفاة الوكيل .
٣-عزل الوكيل من قبل الموكل بانذار يوجهه عن طريق الكاتب العدل يعلمه بعزله والغاء الوكالة ويبلغ اما عن طريق مركز الشرطة اويحضر الوكيل معه ويبلغ بنفس الدائرة .
٤-يمكن للوكيل ان يعزل نفسه من الوكالة .

هذا مختصر الوكالات.......

بيع المسترسل في الفقه الإسلامي

الشيخ المحامي الدكتور مسلم اليوسف

إن الحمد لله نحمده ، و نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .
من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .
و أ شهد أ ن محمداً عبدُه و رسولُه .
{ يَاأيها الذين آ مَنُوا اتقُوا اللّهَ حَق تُقَا ته ولاتموتن إلا وأنتم مُسلمُون }
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ بَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَ نِسَاءً وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً } .
{يَا أ يها الذين آ منوا اتقوا الله و قولوا قَو لاً سَديداً يُصلح لَكُم أ عما لكم وَ يَغفر لَكُم ذُ نُو بَكُم وَ مَن يُطع اللّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوزاً عَظيماً } .

عرف الفقهاء المسترسل : بأنه الذي اطمأن أو استأمن للبائع ، أو هو الجاهل بالقيمة ، أو الذي لا يحسن أن يماكس . و على العموم فالمسترسل له صور كثيرة منها :

١- الذي يطمئن إلى البائع لصفة من صفاته ، كأن يشتهربالسوق بأنه صاحب دين و أمانه فيطمئن له و يتعاقد معه .

٢-الجاهل الذي يجهل سعر السلعة فيعلم البائع بذلك فيستغله البائع فيرفع سعر السلعة فوق سعرها الحقيقي في السوق هو الضعيف الذي لا يحسن أن يماكس في أمور البيع و الشراء فيستغل البائع ضعفه فيغبنه .

و على كل من هؤلاء يمكن أن نطلق عليهم اسم المسترسل ، سواء كان جاهلا بالسعر ، أو لا يحسن البيع و الشراء أو المطمئن إلى البائع و بيعه .

مشروعية بيع المسترسل : انقسم فقهاء الشريعة الإسلامية في مشروعية بيع المسترسل إلى فريقين أحدهما يعترف بالاسترسال كعقد له حكمه و أثره بل اعتبروه كغيره من العقود تحكمه القواعد العامة للعقود دون أن يكون للاسترسال أي مزية على الرغم ما قد يشوبه من غبن . و فريق آخر اعترف بالاسترسال كعقد له و آثاره الخاصة به شأنه شأن بيع النجش ، و تلقي الركبان .

و مما تقد م يمكن القول بأن هناك اجتهادين عند أهل العلم :

الاجتهاد الأول : الاسترسال تحكمه القواعد العامة للعقود.

الاجتهاد الثاني : الاسترسال له حكمه و آثاره الخاصة به .

و سوف ندرس كل من الاجتهادين ثم نرجح بينهما وفق قواعد أهل العلم المعتبرة .

الفرع الأول: الاجتهاد الأول

العقد المشوب الاسترسال تحكمه القواعد العامة للعقود

و قال بهذا القول كل من فقهاء الحنفية ، و الشافعية فالاسترسال عند كل هؤلاء تحكمه القواعد العامة للعقود ، لأن نقصان أو زيادة قيمة السلعة مع سلامتها لا يمنع من لزوم العقد شأنه في ذلك غيره من العقود و بالتالي لم يثبتوا الخيار للمسترسل ، لأن نقصان قيمة السلعة عندهم مع سلامتها لا يمنع من لزوم العقد .

الفرع الثاني: الاجتهاد الثاني

العقد المشوب بالاسترسال له حكمه و آثاره الخاصة به

و قال بهذا القول كل من فقهاء الحنابلة و المالكية لما يحوي هذا العقد بين طياته على كثير من الغبن و الاستغلال لحال المسترسل .

و استدل أصحاب الاجتهاد الثاني لما ذهبوا إليه بكثير من الأحاديث و لعل أهمها ما يلي :

١. جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعاً : (غبن المسترسل ربا). و في تفسير هذا الحديث قولان لأهل العلم أحدهما : أنه هو الذي لا يعرف القيمة الحقيقية السلعة . و الثاني : هو الذي لا يعرف أن يماكس بل يطمئن إلى لبائع ، و يقول له أعطني هذه السلعة دون أن يماكسه في السلعة و سعرها .

٢- عن أبي أمامة مرفوعا : (غبن المسترسل حرام) . فمنطوق هذا الحديث يبين حرمة غبن المسترسل .
٣- عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه و سلم أنه يخدع في البيوع ، فقال : من بايعت فقل لا خلابة . و عن أنس أن رجلاً كان في عقدته ضعف و كان يبايع و أن أهله أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ! احجر عليه . فدعا النبي - صلى الله عليه وسلم - فنهاه .فقال : يا رسول الله ! إني لا أصبر عن البيع . فقال : إذا بايعت فقل : هاء و هاء ، و لا خلابة .
وجه الاستدلال : أن هذا الصحابي - رضي الله عنه - كان نتيجة مرض ما أصابه فقد قدرته على المحاكمة و المماكسة ، فأصبح عرضة للغبن و الاستغلال فاستنصحه الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - أن يشترط عدم الغبن و الخديعة في أي بيع يقوم به ، فإذا ماغبن هذا الصحابي في بيعه أو شرائه كان بالخيار ثلاث ليال فإن رضي أمضى العقد و إن سخط ردها إلى صاحبها .
الفرع الثالث: الترجيح بين الاجتهادين : ذهب أصحاب الاجتهاد الأول إلى عدم الاعتراف بالاسترسال كعقد له حكمه، و أثره الخاص به و قالوا بعدم إثبات الخيار للمسترسل، لأن نقصان قيمة السلعة مع سلامتها لا يمنع من لزوم العقد، شأنه في ذلك شأن غيره فتحكمه القواعد العامة للعقود دون أن يكون للاسترسال مزية. و قد ردوا على أدلة أصحاب الاجتهاد الثاني بأن أحاديثهم لا ترقى إلى مستوى الدليل الذي يركن إليه أو يطمئن له (فحديث غبن المسترسل ربا) رواه البيهقي عن يعيش بن هشام عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا ، و عنه عن مالك عن الزهري عن أنس مرفوعا، و عنه عن جعفر بن محمد بن أبيه عن علي مرفوعا . و قد ضعفه البيهقي جدا و علة هذا الحديث في يعيش بن هشام كما قال عنه الشيخ ناصر الألباني بأنه حديث باطل.
أما بالنسبة لحديث : (غبن المسترسل ربا) فقد رواه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة مرفوعا و فيه ابن عمير الأعمى و هو ضعيف جدا . لذلك فإن كلا الحديثين المحتج بهما لا يصح الاستناد إليهما لما فيهما من علل قادحة فأحدهما باطل و الآخر ضعيف جداً وفق أقوال أهل العلم المعتبرين. أما الحديث الثالث فهو حديث صحيح متفق على صحته و لا شك بدخول بيع المسترسل ضمن أحكام هذا الحديث ، لأن فيه نقصان في قيمة السلعة و هذا ظلم لا ترضى بها أحكام الشريعة الإسلامية و قواعدها .
و بناء على ما تقدم فإننا نرى أن الرأي القائل بأن العقد المشوب بالاسترسال له حكمه و آثاره الخاصة به هو الراجح للأسباب التالية :
أنهم احتجوا بحديث (لا خلابة) و هو حديث صحيح متفق عليه رواه البخاري و مسلم و مالك و أحمد و الترمذي و النسائي و ابن ماجه . و هذا الحديث في وجه قد أثبت الخيار ثلاثاً لكل من يشترط عدم الخديعة و الغبن في العقد المبرم ما بين البائع و المشتري ، لأن العبر بعموم لفظ الحديث لا بخصوص السبب و الحادثة .
أي أن الحديث النبوي الشريف لا يخص الصحابي الذي به ضعف في عقله فقط بل إن حكم الحديث يشمل كل من اشترط عدم الخديعة الغبن في البيع ، و لا جرم أن المسترسل يدخل ضمن دائرة أحكام هذا الحديث ، لأنه صرح للبائع بأنه لا علم له بقيمة السلعة و استنصحه في ذلك و كأنه اشترط عدم الخديعة و الغبن في البيع أو الشراء ، فإذا ما شاب العقد خديعة أو ما أي شائبة في الرضا فيثبت حينئذ للمسترسل خيار العقد الذي يمكنه من فسخ العقد و إعادة الأمور إلى نصابها الصحيحة .
إن الشريعة الإسلامية كلها رحمة و حكمة، وهي تقف مع الحق أينما وجد فكيف بمن به ضعف و خلل بحكمه فمن باب أولى أن تقف نصوص الشرع ومن يطبقها بجانب هؤلاء الذين لا يحسنون البيع و الشراء أو الذين لا يعرفوا كيف يحموا أنفسهم و أموالهم من أصحاب النفوس المريضة و الضعيفة .
لذلك فأنا أميل - و الله أعلم - إلى أن العقد المشوب بالاسترسال ينطبق عليه حكم حديث (لا خلابة) لأن رضا المسترسل غير صحيح ذلك أنه عندما أقدم على إبرام العقد كان يعتمد على ثقته بالبائع فلما ظهر أنه قد خان هذا الثقة و أنه قد غبنه بالسعر كان رضا المشتري المسترسل غير صحيح بل هو مشوب بأحد عيوب الرضا المثبت لخيار الغبن وفق منطوق و مدلول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و الله أعلم .
(لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (البقرة:٢٨٦) .

التكفير
مفهومه و أخطاره و ضوابطه...٤

لما طالت الحرب بين معاوية و علي رضي الله عنه في وقعة صفين وكاد النصر أن يتمُ لجيش علي لولا رفع المصاحف من قبل أصحاب معاوية ودعوا أصحاب علي الى ما فيها. مما أدى الى الاضطراب والفوضى في جيش علي، اضطر بعد ذلك علي رضي الله عنه على الرجوع من صفين الى الكوفة فلم تدخل معه الخوارج وأتوا حروراء فنزل منهم بها اثنا عشر الفا، وسموا حينذاك (بالحرورية) نسبة الى هذه القرية، (وبالمحكمة) أي الذين يقولون لا حكم إلا لله ـ وهما اسمان كثيرا ما يطلقان على الخوارج، وأمروا عليهم رجلا منهم اسمه عبد الله بن وهب الراسبي.

و عندما انطلت خدعة رفع المصاحف على جماعةٍ من أصحاب علي رضي الله عنه ورفعهم شعار (لا حكم إلا لله) قاتلهم الإمام علي بن أبي طالب في النهروان مقاتلة شديدة، فما انفلت منهم إلا أقل من عشرة، انهزم اثنان منهم الى عمان واثنان الى كرمان واثنان الى سجستان واثنان الى الجزيرة وواحد الى تل مورون في اليمن، وظهرت بدع الخوارج في هذه المواضع وبقيت الى اليوم.

وأول من بويع بالإمامة من الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي في منزل زيد بن حصين بايعه عبد الله بن الكواء، وعروة بن جرير، ويزيد بن عاصم المحاربي، وجماعة غيرهم.

ولقد كان لرفع الشعار المستمد من القرآن الكريم (لا حكم إلا الله) التأثير الخطير على استقطاب بسطاء الناس من خلال الإيحاء بالتمسك بكتاب الله مع أن هذا الشعار ـ كما عبر سيدنا علي بن ابي طالب ـ هو (كلمة حق يراد بها باطل)، إضافة الى كثرة عبادة هؤلاء وتعمقهم في الدين حتى سُمّوا المتعمقين، وقراءتهم القرآن إذ كانوا يسَمون بقراء القرآن،فقادهم هذا التعمّق الى أنهم:ـ

ـ ذهبوا الى القول بتكفير علي وعثمان والحكمين وأصحاب الجمل، وكل من رضي بتحكيم الحكمين.

ـ قالوا : أن مرتكب الكبيرة إذا مات ولم يتب فهو مخلد في النار وأما صغائر الذنوب فإن الإنسان إذا تاب منها فالله يغفرها له.

ويجوز عندهم أن يكون الأنبياء ـ قبل البعثة ـ من أهل الفسق والكفر كما يجوز على الأنبياء.بعد بعثهم الكفر وارتكاب الصغائر والسهو والنسيان.

ـ إباحة قتل أطفال المخالفين لأفكارهم ونسائهم.

ـ استحلوا دماء أهل العهد والذمة وأموالهم .

ـ قالوا : أن القرآن هو كلام الله المنزل على النبي بواسطة جبرائيل وانه مخلوق مثل بقية الأشياء.

ـ قالوا : أن كل خبر ورد عن النبي يخالف ظاهر الكتاب لا يعمل به، وان كل خبر لا يكون متواترا لا يجوز أن يتخذ دليلا.

أسباب ظهور الخوارج :

إن عرض أسباب ظهور فرقة الخوارج في صدر الإسلام يقربنا من معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى ظهور إمتداد هذه الفرقة متمثلة في جماعات التكفير الحديثة و من أهم أسباب ظهور فرقة الخوارج ما يلي :

١- النزاع حول الخلافة:

وربما يكون هذا هو أقوى الأسباب في خروجهم، فالخوارج لهم نظرة خاصة في الإمام معقدة وشديدة، والحكام القائمون في نظرهم لا يستحقون الخلافة، لعدم توفر شروط الخوارج القاسية فيهم، أضف إلى هذا عدم الاستقرار السياسي الذي شجعهم على الخروج، وإلى الحسد الذي كان كامناً في نفوسهم ضد قريش. إضافة إلى أنهم فسروا الخلاف بين علي ومعاوية رضي الله عنهما بأنه نزاع حول الخلافة. ومن هنا استسهلوا الخروج على علي ومعاوية من بعده.

التكفير
مفهومه و أخطاره و ضوابطه... ٤

٢- قضية التحكيم:
فقد أجبروا الإمام عليّ على قبول التحكيم، وحينما تم ذلك طلبوا منه أن يرجع عنه بل ويعلن إسلامه، فرد عليهم رداً عنيفاً.
وهناك من يقلل من شأن هذه القضية كعامل في ظهور الخوارج، ولا شك أن هذا خطأ، فقد كان التحكيم من الأسباب القوية في ظهورهم.
وقد رد بعض العلماء وشنع على من يقول من المؤرخين وكتاب الفرق، بأن كان في قضية التحكيم خداع ومكر، كالقاضي ابن العربي في كتابه العواصم من القواصم؛ حيث فصّل القول في هذا الأمر.
٣- جور الحكام وظهور المنكرات:
هكذا كان الخوارج يرددون في خطبهم ومقالاتهم، أن الحكام ظلمة والمنكرات فاشية، والواقع أنهم حينما خرجوا فعلوا أضعاف ما كان موجودا من المظالم والمنكرات، حينما رأوا أن قتال المخالفين لهم قربة إلى الله تعالى، وأن الأئمة ابتداءً بالإمام علي -مع عدله وفضله- ثم بحكام الأمويين والعباسيين-كلهم ظلمة في نظرهم دون تحرٍّ أو تحقيق، مع أن إقامة العدل والنهي عن المنكرات يتم بغير تلك الطريقة التي ساروا عليها في استحلال دماء مخالفيهم حكاماً ومحكومين.
٤- العصبية القبلية:
التي ماتت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وزمن أبي بكر عمر رضوان الله عليهما. ثم قامت في عهد عثمان وما بعده قوية شرسة، وكانت قبل الإسلام بين ربيعة- وأكثر الخوارج منهم- وبين مضر قوية، وقد قال المأمون في إجابته لرجل من أهل الشام طلب منه الرفق بالخوارج: ((وأما ربيعة فساخطة على الله منذ بعث نبيه من مضر، ولم يخرج اثنان إلا خرج أحدهما شارياً)).
وهناك أسباب أخرى مثل العوامل الاقتصادية؛ كقصة ذي الخويصرة مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وثورتهم الممقوتة على عثمان رضي الله عنه؛ حيث نهبوا بيت المال بعد قتله مباشرة، ونقمتهم على عليٍّ في معركة الجمل، ومنها كذلك الحماس الديني الذي مدحهم به بعض المستشرقون كجولد زيهر حينما ذكر أن تمسّك الخوارج الشديد بالقرآن أدى بهم إلى الخروج على المجتمع، والمغالطة في قوله هذا واضحة، فإن التمسك بالقرآن لا يؤدي إلى الخروج على المجتمع و سفك دماء الأبرياء.

أحمد بوقرين

كيفية صلاة الخوف..١

د. مرعي بن عبد الله بن مرعي

للخوف ثلاث حالات:

الحالة الأولى: الخوف غير الشديد.

وضابط الخوف غير الشديد هو الخوف من هجوم العدو على المجاهدين في حال انشغالهم بالصلاة إما لقربهم من المجاهدين ومعاينتهم لهم، وإما بإخبار الثقة بقدوم العدو إلى المجاهدين دون أن يكون هناك قتال والتحام بين الجيوش.

وقد تعددت الروايات في كيفية صلاة الخوف في هذه الحالة، لأن الرواة إذا اختلفوا في قصة جعلوا ذلك وجها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واختلف الفقهاء في تعداد أنواع الصلاة الخوف تبعا لتعدد الروايات، فقد أوصلها بعضهم إلى ستة عشر صفة وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بصفات مختلفة وإن كانت متفقة في المعنى، وذلك للمحافظة على الصلاة، والاحتياط من كيد العدو.

جاء في معالم السنن: (صلاة الخوف أنواع، وقد صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام مختلفة، وعلى أشكال متباينة يتوخى من كل ما هو أحوط للصلاة وأبلغ في الحراسة، وهي على اختلاف صورها مؤتلفة في المعاني).

وقال الإمام أحمد رحمه الله: (كل حديث يروى في أبواب صلاة الخوف فالعمل به جائز، وقال: ستة أوجه أو سبعة يروى فيها كلها جائزة).

والذي يظهر أن هذه الصور في صلاة الخوف غير الشديد التي جاءت بها الروايات الصحيحة جاءت مراعية للأحوال التي يكون عليها العدو، فمرة يكون العدو في جهة القبلة، ومرة يكون إلى غير جهة القبلة، ومرة يكون الحذر منهم أشد، إلى غير ذلك من الأحوال. وقد رأيت أن أجعل صلاة الخوف غير الشديد في أربعة أوجه لتستوعب الروايات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف وذلك على النحو الآتي:

الوجه الأول: الصلاة بالمجاهدين جميعا.

وقد ورد في هذا الوجه ثلاث صفات:

الصفة الأولى:

أن يصف الإمام المجاهدين خلفه صفين فأكثر حضرا كان الخوف أو سفرا، فيكبر بهم تكبيرة الإحرام جميعا ويركع بهم فإذا سجد، سجد الصف الأول معه وحرس الصف الآخر، فإذا قام الإمام إلى الركعة الثانية سجد الصف المتأخر، ثم يلحقون بالإمام ويتقدمون مكان الصف الأول ويتأخر الصف الأول، فإذا سجد الإمام في الركعة الثانية سجد معه الصف الذي يليه، فإذا جلس الإمام ومن معه للتشهد سجد الصف الحارس، ثم يلحقون بالإمام في التشهد ويسلم بهم جميعا.

دليل هذه الصفة:

١- عن جابر رضي الله عنهما قال: (شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا، ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضي النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا، ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم، ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا، ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا).

٢-عن أبي عياش الزرقي رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر، فقال المشركون: لقد أصبنا غرة، لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في

الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون أمامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف، وصف بعد ذلك الصف صف أخر) ثم ذكر الحديث كحديث جابر السابق وزاد (فصلاها بعسفان مرة وصلاها يوم بني سليم).

فصفة الصلاة في الحديثين واحدة، قال في عون المعبود: حديث جابر، وحديث أبي عياش الزرقي مفهومهما واحدا. شروط هذه الصفة:

١- أن يكون العدو في جهة القبلة.

٢- أن يكون العدو على مستوى من الأرض لا يسترهم شيء عن أبصار المجاهدين.

٣- أن يكون في المجاهدين كثرة حتى يتمكنوا من الصلاة والحراسة.

ولم أجد -حسب ما اطلعت عليه- من منع الأخذ بهذه الصفة من الفقهاء، إلا أن الحنفية قالوا في صفتها: إذا سجد الإمام سجد معه الصف الأول، فإذا رفعوا رؤوسهم من السجدة الأولى، سجد الصف الثاني والصف الأول قعود يحرسونهم وهم بهذا خالفوا النصوص الصحيحة، كما في حديث جابر، وأبي عياش، فالأولى الأخذ بما جاء في الأحاديث. وقال الشافعي: بأن الصف الأول يحرس، والصف الثاني هو الذي يسجد مع الإمام، وهو قول عند الحنابلة لأنه أحوط. قال النووي: والصحيح المختار جواز الأمرين.

والذي يظهر أن التزام الصفة التي جاءت في الأحاديث هو الأولى والله أعلم.

الصفة الثانية:

إذا حضرت الصلاة جعل الإمام المجاهدين طائفتين: طائفة معه، وطائفة في وجه العدو وظهورهم إلى القبلة ثم يكبر بهم جميعا التي معه والتي في وجه العدو، ثم يركع بالطائفة التي معه ويسجد فإذا قام إلى الركعة الثانية ذهبت الطائفة التي معه إلى وجه العدو وجاءت الأخرى فصلوا لأنفسهم الركعة الأولى، ثم لحقوا بالإمام وهو قائم ينتظرهم فصلى بهم الركعة الثانية، ثم جلسوا وجاءت الطائفة التي في الحراسة فصلوا الركعة الثانية لهم، ثم جلسوا مع الإمام والطائفة التي معه وسلم بهم جميعا.

دليل هذه الصفة:

ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عام غزوة نجد قال: (قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة العصر فقامت معه طائفة، وطائفة أخرى مقابل العدو وظهورهم إلى القبلة، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعا الذين معه والذين مقابلوا العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه، ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام فقابلوا العدو، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا إلى العدو فقابلوهم وأقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو، ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة أخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن كان معه، ثم كان السلام، فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل رجل من الطائفتين ركعة).

يظهر من هذا الحديث، أن العدو كانوا إلى غير جهة القبلة، وأن المجاهدين الذين معه الإمام والذين في جهة العدو كبروا جميعا مع الإمام تكبيرة الإحرام إلى غير جهة القبلة.

لكن جاء من طريق آخر عن أبي هريرة قال: (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نجد حتى إذا كنا بذات الرقاع من نخل لقي جمعا من غطفان) فذكر معنى الحديث دون لفظه قال فيه حين ركع بمن معه وسجد قال: (فلما قاموا مشوا القهقرى إلى مصاف أصحابهم ولم يذكر استدبار القبلة).

والذي يبدو أن الروايتين في قصة واحدة والخلاف بينهما، إنما هو في القبلة ففي الرواية الأولى، الذين في جهة العدو كبروا تكبيرة الإحرام إلى غير القبلة، وفي الرواية الثانية أنهم كبروا إلى جهة القبلة، والذي يظهر أن حمل الرواية الأولى على الثانية هو الأولى، لأن استقبال القبلة شرط في الصلاة لا يجوز تركه، إلا في حال الضرورة عند شدة الخوف والتحام القتال، ولا ضرورة هنا، والله أعلم.

الصفة الثالثة:

يقسم الإمام المجاهدين طائفتين: طائفة تصلي معه فتكبر إذا كبر وتركع معه وتسجد معه، فإذا رفع من السجدة الأولى مكث جالسا، وسجدوا لأنفسهم الثانية، ثم قاموا يمشون القهقرى إلى مصاف الطائفة الأخرى، وجاءت الطائفة الأخرى فكبروا وركعوا، ثم يسجد الإمام السجدة الثانية له من الركعة الأولى فيسجدون معه، ثم يقوم الإمام للركعة الثانية ويسجدون لأنفسهم السجدة الثانية، ثم يقومون مع الإمام وتأتي الطائفة الأخرى معهم فيركع بهم الإمام جميعا ويسجد بهم جميعا سريعا ثم يسلم بهم جميعا.

دليل هذه الصفة:

عن عائشة رضي الله عنها قالت (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قالت: فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعتين، فصف طائفة وراءه وقامت طائفة وجاه العدو، قالت: فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا خلفه، ثم ركع وركعوا ثم سجد وسجدوا ثم رفع رأسه فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قاموا ثم نكصوا على أعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدته الثانية فسجدوا معه، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم ركعة فركعوا جميعا، ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه ورفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألوا أن يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شركه الناس في صلاته كلها).

والذي يظهر أن الصفة الثانية في حديث أبي هريرة رضي الله عنه والصفة الثالثة في حديث عائشة رضي الله عنها قد اتفقتا في أن المسبوق يبدأ بقضاء ما فاته ثم يلحق بالإمام.

الدكتور مرعي بن عبد الله بن مرعي

اقوال مأثورة

* الصاحب الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من صديق السوء ومجلس الخير افضل من الساكت والساكت افضل من جلساء السوء
* زاحم العلماء بركبتيك وانصت اليهم باذنيك فان القلب يحيا بنور القلب كما تحيا الارض الميتة بمطر السماء
* حسن الخلق احتمال الاذى وقلة الغضب وبسط الوجه و طيب الكلام
* لا تطلب الحاجيات في غير حينها ولا تطلب من غير اهلها
* ان الحياة تكون فارغة ان لم يملاها الامل والعمل
* قيمة المرىء ليست فيما يقول بل فيما يفعل
* العمل والصبر والتفاؤل ...ادوات النجاح يسندها ويدعمها الايمان بالله
* ان الامة المستعبدة بروحها وعقليتها لا تستطيع ان تكون حرة بملابسها و عاداتها
* ان اردت السلم فتاهب للحرب
* لا تراث اشد غنى من الشرف
* الامل وجبة خفيفة لكنها مقوية
* الفشل هو الشيء الوحيد الذي يحققه الانسان دون بذل مجهود
* الثرثار انسان تساله عن الوقت يشرح لك كيف صنعت الساعة
* من لا يعرف ولا يعرف انه لا يعرف فذاك احمق فتجنبوه
* من لا يعرف و يعرف انه لا يعرف فذاك بسيط فعلموه
* من يعرف ولا يعرف انه يعرف فذاك غافل فايقظوه
* من يعرف ويعرف انه يعرف فذاك حكيم فاتبعوه
* العقل رائدالروح والعلم رائد العقل والبيان ترجمان العلم

ادع الى الله وان كنت عاصياً

إن من أعظم صفات أهل الجنة هي أن وظيفة أحدهم الأساسية في هذه الحياة هي عبادة الله .. والدعوة إليه .. والعمل لهذا الدين .. ونصح الناس .. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

وبصراحة .. بعض الناس إذا سمع الحديث حول الدعوة إلي الله .. ظن أن الدعوة مقصورة على من أعفي لحيته و أقصر ثوبه .. ثم قال لك : أنا أحلق لحيتي .. و أسبل ثوبي .. وأدخن..

وجعل هذه الأمور حائلاً بينه وبين الدعوة إلي الله تعالي ونصح المقصرين .. وهذا خطأ من وساوس الشياطين .

نعم لا أنكر أن الأصل في الداعية أن يكون مستقيماً مطبقاً لما يدعو إليه .. ولكن لا يعني هذا أن يترك الرجل الطاعات بسبب وقوعه في بعض المعاصي .. ولعل تلك المعاصي أن تغوص في بحر الحسنات .

بل قد يستطيع المقصر أن يصل إلي أشخاص لن يصلهم الداعية المستقيم ..

فأنت وإن كنت مقصراً إلا أنك تستطيع أن تدعو تارك الصلاة إلي أن يصلي .. فترك الصلاة كفر ..

أنت تستطيع أن تنصح من يقع في الفواحش أن يتوب منها ..

تنصح من يتعرض لأعراض المسلمين بأن يكف عن ذلك .

أما كيف تنصحهم وتدعوهم .. فهذا يكون بأساليب شتى .. كإهداء الأشرطة النافعة إليهم .. ودعوة بعض الدعاة إلى مجالسكم أحياناً .. والنصيحة الفردية لهم .. وغير ذلك ..

ولا تقل أنا غير ملتزم فكيف أدعو وأنصح ؟! .. فإن وظيفة الدعوة إلى الله وظيفة ربانية واسعة .. كثيرة الأساليب لا تزال تحتاج إلى عاملين .. وكلنا ذوو خطأ .. وكل ابن آدم خطاء ..

ولو لم يعظ في الناس من هو مذنب فمن يعظ العاصين بعد محمد - صلى الله عليه وسلم؟!

الشيخ محمد بن عبد الرحمن العريفي





- هل تعلم أن عدد شعر الراس يبلغ نحو ١٢٠ ألف شعرة في الراس السليم .. و كلما كان الشعر رقيقاً كان أكثر .. و الشعر الأشقر أكثر من الشعر الأسود و الشعر الأحمر عموماً أقل كثافة إذ يبلغ ٩٠ ألف شعرة .. و يتجدد هذا العدد بوجه عام خلال خمسة أعوام حيث يسقط كل يوم ما بين ٥٠ : ٦٠ شعرة.
- هل تعلم أن المخ يحتاج إلى سدس كمية الدم التي يضخها القلب و خمس الأوكسجين الذي يدخل الجسم .. رغم أن المخ لا يزن أكثر من واحد على خمسين من الجسم كله.
- هل تعلم أنه يوجد في جسم الإنسان نحو ٣٢ بليون خلية .
- هل تعلم أن في جسم الإنسان أكثر من مليوني غدة عرقية تفرز كمية من العرق تتراوح ما بين نصف لتر إلى لتر ونصف كل ٢٤ ساعة بلا توقف صيفاً و شتاءً مع المجهود و الحركة ومع ارتفاع درجة الحرارة.
- هل تعلم أن الأظافر إذا أزيلت جراحياً أو فقدت لأي سبب فإنها تأخذ مائة يوم لكي تعود كما كانت مرة أخرى.
- هل تعلم أن احتباس البول في الجسم يؤدي إلى ارتفاع نسبة البولينا و حدوث حالة تسمم تسمى (التسمم البوليني).
- هل تعلم أن عدد ساعات النوم تتراوح عند الإنسان البالغ ما بين ٧ : ٨ ساعات يومياً أي أننا نقضي أكثر من ثلث العمر في النوم فالإنسان الذي عاش ستين عام .. نام منها حوالي عشرين عام.
- هل تعلم أن سمك جلد الإنسان لا يزيد عن ٢ ملم ، و سمك جلد الفيل يبلغ ٢٥ ملم ، و جلد الإنسان يحتوي على عدة آلاف من الغدد التي تفرز العرق بينما جلد الفيل خال من هذه الغدد باستثناء جفون العينين.
- هل تعلم أن الرجل العادي يمشي بمعدل ٢٠ ألف خطوة يومياً .. أي في خلال ٨٠ سنة يكون قد طاف حول العالم ستة مرات.
- هل تعلم أن نبضات القلب تتأثر بحجم الجسم ، فعدد ضربات قلب الإنسان العادي ثمانين ضربة في الدقيقة .. و في الفيل ٢٥ ضربة في الدقيقة .. و في الفأر ٧٠٠ ضربة في الدقيقة .. أما قلب العصفور فعدد ضرباته ١٠٠٠ ضربة في الدقيقة.
- هل تعلم أن الطفل حديث الولادة يبكي في المتوسط مدة ١١٣ دقيقة يومياً .. و الدموع التي يفرزها تساعد كثيراً على رعاية صحته العامة .

ماذا تفعل المرأة التي لم تقض ما أفطرته من رمضان في سنوات ماضية؟



الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي

من كان عليه صيام أيام من رمضان، أفطر فيه بعذر، كالمريض والمسافر والحائض، والنفساء، ومن شق عليه الصوم، مشقة شديدة، فأفطر، والحامل والمرضع، عند من يرى عليهما القضاء، فينبغي له أن يبادر بقضاء ما فاته بعدد الأيام التي أفطر فيها، تبرئة لذمته، ومسارعة إلى أداء الواجب، واستباقاً للخيرات.

أما المريض والمسافر فقضاؤهما ثابت بالقرآن: (فعدة من أيام أخر) وأما قضاء الحائض والنفساء، فهو ثابت بالسنة، عن عائشة: كنا نحيض في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فكنا نؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

ولا يأثم بالتأخير مادام في نيته القضاء لأن وجوب القضاء على التراخي، حتى كان له أن يتطوع قبله على الصحيح. ويدل على ذلك أن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يكون عليّ الصيام من رمضان، فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان (متفق عليه، اللؤلؤ والمرجان -٧٠٣).

وكذلك من أفطر بغير عذر من باب أولى، كمن أفسد صومه عامداً، بما يوجب الكفارة، كالجماع، أو بما لا يوجب الكفارة، كالأكل أو الشرب، عند أكثر الفقهاء فعليه القضاء أيضاً، كما بينا ذلك في موضعه.

ويجوز أن يكون قضاء رمضان متتابعاً وهو أفضل، مسارعة إلى إسقاط الفرض، وخروجاً من الخلاف (فقد أوجبه بعض العلماء لأن القضاء يحكى الأداء، وهو متتابع) وأن يقضيه مفرقاً، وهو قول جمهور السلف والخلف، وعليه ثبتت الدلائل، لأن التتابع إنما وجب في الشهر لضرورة أدائه فيه، فأما بعد انقضاء رمضان، فالمراد صيام عدة ما أفطر، ولهذا قال تعالى: (فعدة من أيام أخر) ولم يشترط فيها تتابعا.. بل قال بعدها: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر).

ومن أفطر في قضاء رمضان متعمداً ولو بالجماع فلا كفارة عليه، وإنما عليه يوم مكان يوم، وذلك لأن الأداء متعين بزمان له حرمة خاصة، فالفطر انتهاك له، بخلاف القضاء، فالأيام متساوية بالنسبة إليه.

ومن أتى عليه رمضان آخر، ولم يقض ما عليه من رمضان الفائت، فإن كان ذلك بعذر فلا شيء عليه بالإجماع، لأنه معذور في تأخيره. وإن كان تأخيره للقضاء بغير عذر، فقد جاء عن عدد من الصحابة: أن عليه عن كل يوم إطعام مسكين، كفارة عن تأخيره. وأخذ بذلك مالك والثوري والشافعي وأحمد وغيرهم (المغني مع الشرح الكبير -٢/٨١). وهناك راي آخر: أن لا شيء عليه غير القضاء وهو رأي النخعي وأبو حنيفة وأصحابه، ورجحه صاحب (الروضة الندية) لأنه لم يثبت في ذلك شيء، صح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وغاية ما فيه آثار عن جماعة من الصحابة من أقوالهم، وهي ليست حجة على أحد، ولا تعبد الله بها أحداً من عباده، والبراءة الأصلية، مستصحبة فلا ينقل عنها إلا ناقل صحيح (الروضة الندية لصديق حسن خان -١/٢٣٢). وأرى الأخذ بما جاء عن الصحابة على سبيل الاستحباب، لا الوجوب، فهو نوع من جبر التقصير بالصدقة، وهو أمر مندوب إليه. أما الوجوب فيحتاج إلى نص من المعصوم ولم يوجد. على كل حال، فإن حدث معك مثل هذا فعليك القضاء جزماً، أما الإطعام أو الفدية فإن فعلتيها فحسن، وإن تركتيها فلا حرج عليك إن شاء الله، حيث لم يصح شيء في ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. أما عند الشك في عدد الأيام، فيعمل الإنسان بغالب الظن، أو باليقين .. فلكي يطمئن الإنسان على سلامة دينه وبراءة ذمته، فليصم الأكثر، وله على ذلك مزيد الأجر والثواب.

وأرى الأخذ بما جاء عن الصحابة على سبيل الاستحباب، لا الوجوب، فهو نوع من جبر التقصير بالصدقة، وهو أمر مندوب إليه. أما الوجوب فيحتاج إلى نص من المعصوم ولم يوجد. على كل حال، فإن حدث معك مثل هذا فعليك القضاء جزماً، أما الإطعام أو الفدية فإن فعلتيها فحسن، وإن تركتيها فلا حرج عليك إن شاء الله، حيث لم يصح شيء في ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

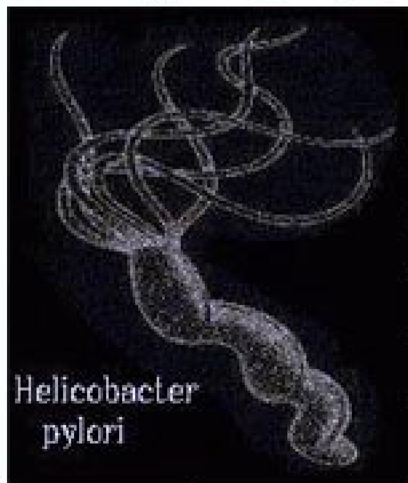
أما عند الشك في عدد الأيام، فيعمل الإنسان بغالب الظن، أو باليقين .. فلكي يطمئن الإنسان على سلامة دينه وبراءة ذمته، فليصم الأكثر، وله على ذلك مزيد الأجر والثواب.

القرحة الهضمية وبكتيريا المعدة الحلزونية
Helicobacter Pylori

تعد بكتيريا H. Pylori الأكثر سبباً في حدوث القرحة الهضمية,من قبل كان المحللين يعتقدون إن البكتيريا مسئولة عن حدوث أكثر من ٧٠٪ لقرحة الاثني عشر و ٨٠٪ لقرحة المعدة .ولكن أخر النتائج التحليلية في مختلف دول العالم أكدت إن بكتيريا H. Pylori تسبب قرحة الاثني عشر بنسبة ٧٠٪-٨٠٪ و قرحة المعدة ٥٠٪-٦٠٪ .

و المسبب الثاني في حدوث القرحة الهضمية , بالدرجة الأولى قرحة المعدة ,هو تناول الأدوية المضادة للالتهاب (NSAID).

والمسببات النادرة لحدوث القرحة الهضمية مبينة في الجدول التالي :



جدول (1) أسباب حدوث قرحة الاثني عشر	
السبب الرئيسي	
بكتيريا H. Pylori بنسبة% 70-80	
الأسباب النادرة	
1. علامة زولنغر-يلسون) غاسترنوما(	7. ورم اللمفاوي
2. أدوية مضادة للالتهاب(NSAID)	8. تسليكية
3. أمرض الرئة المزمنة	9. أمراض الجهاز العصبي (قرحة كوشينغ)
4. تشمع الكبد	10. ارتفاع نسبة الكلسيوم في الدم
5. قصور الكلى	11. مرض الإيدز
6. مرض كرون	12. اختراق سرطان البنكرياس للمعدة

جدول (2) أسباب حدوث قرحة المعدة	
السبب الرئيسي	
1. بكتيريا H. Pylori بنسبة 50-60% 2. استعمال أدوية مضادة للالتهاب(NSAID)	
الأسباب النادرة	
1. أدينوكرتسينوم	6. مرض السكري
2. كارسينويد	7. مرض كرون
3. اختراق سرطانات مناطق مجاورة للمعدة	8. سيفلس
4. سار كوما	9. السل
5. أجسام غريبة	10. مرض الإيدز

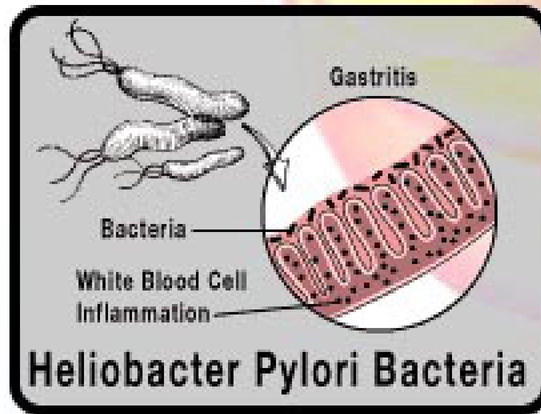
القرحة الهضمية وبكتيريا المعدة الحلزونية
Helicobacter Pylori

آخر عشر سنوات من القرن العشريين حصلت تغيرات كبيرة في كيفية حدوث القرحة الهضمية و علاجها من خلال ظهور أدوية فعالة خاصة بخفض إفراز حمض المعدة و استخدام المضادات الحيوية للقضاء على بكتيريا H. Pylori . إن هذا ساعد بشكل كبير في التحام القرحة و عدم رجوع حدوث القرحة بعد علاجها.

في الغالبية العظمى من المرضى يعتبر وجود وتكاثر هذه البكتيريا في الطبقة المخاطية من بطانة المعدة السبب الأساسي للقرحة فهي تستطيع أن تتعايش مع حمض المعدة عن طريق فرز انزيمات خاصة تحميها من الحمض . تفرز هذه البكتيريا مادة اليوريا التي تؤدي بدورها إلى تهتك الغشاء المخاطي الذي يغطي السطح الداخلي للمعدة والاثنا عشر وتمنعه من القيام بعمله الوقائي ضد خميرة الببسين وحامض الهيدروكلوريك، فيصبح جدار المعدة أكثر عرضة للإصابة بالقرحة.

Urea hydrolysis: urea is broken down to ammonia and carbon dioxide

وتعتبر هذه البكتيريا السبب الرئيسي في تكرار الإصابة بالقرحة ما لم تعالج بالمضادات الحيوية المناسبة. ولأن في بعض المجتمعات (وخاصة الشرقية منها) تتواجد هذه البكتيريا في أمعاء نسبة كبيرة من الأفراد ولكن دون إصابتهم بالقرحة لذلك يعتقد العلماء أن الإصابة بالقرحة تحدث إذا كان هنالك استعداد وراثي للمريض بالاضافة إلى الإصابة بأصناف معينة من هذه البكتيريا القادرة على إحداث الضرر .



علاج القرحة الهضمية

لقد تطور علاج القرحة في السنوات الأخيرة تطورا مميزا وهو يهدف إلى :

١- القضاء على بكتيريا المعدة الحلزونية:

وذلك باستخدام المضادات الحيوية المناسبة ، التي أحدثت نتائج ممتازة في شفاء والتئام القرحة وكذلك في عدم تكرار الإصابة بها على المدى البعيد في حوالي ٨٠-٩٠٪ من المرضى

٢- خفض حموضة المعدة :

وذلك باستخدام الأدوية الخاصة بخفض إفراز حمض المعدة و هي الأدوية الرئيسة في العلاج جنبا إلى جنب مع المضادات الحيوية حيث تعمل على تخفيف الألم وتسرع الشفاء.أما نوعية الغذاء لمرضى القرحة فلم يثبت بالدراسات العلمية تفضيل نوع من الغذاء على آخر سواء في العلاج أو الوقاية من القرحة. ينصح بتجنب تناول الأطعمة الحمضية لأنها تضاعف من الألم والحرقان.

الملينـــــات

أكثر الأطباء لا ينصحون بالملينات التي تحاول دفع رواسب الأطعمة في الجهاز الهضمي ، لأن جميع الأدوية الملينة التي تدخل في تركيب المستحضرات هذه تعتبر مخرشة للغشاء المخاطي المبطن للأمعاء .

الأمعاء قسمان :
١- لأمعاء الدقيقة وتبلغ تسعة أمتار طولا وظيفتها امتصاص المواد الغذائية .
٢- والأمعاء الغليظة الكولون وهي أقصر نسبيا ، وشأنها طرح رواسب الجهاز الهضمي ، فإذا خرشت الأمعاء بتأثير علاج معين سارعت في تقلصاتها سرعة غير طبيعية ، لا تسمح للغشاء المخاطي بامتصاص المواد الغذائية ، وبدلا من أن تتحول الأطعمة إلى الدم ، تمر سريعا متعبة جهاز الهضم ، مفسدة الصحة بتبخراتها وثقلها .

ويظهر ضرر الملينات في الأمعاء الغليظة ، حيث تظل فترة متصلة بجدار هذه الأمعاء فتسبب التهاب الكولون ، بحيث لا يجد الماء الموجود في الرواسب الغذائية الوقت الكافي للامتصاص فيؤدي هذا إلى انتفاخ البطن والمغص والقرقرة المعوية ، وبسبب الصلة الوثيقة بين الجهاز الهضمي ، فإن أي تهيج من شأنه أن يؤدي إلى الشعور بتعب جسمي وفكري وانحطاط ، فيزيد من كمية الحبوب الملينة ، فيدمر أمعاءه ويفسدها والغشاء المخاطي المبطن للأمعاء الغليظة يقف سدا منيعا بين المجرى الدموي ومحتويات الجهاز الهضمي ، فلا يدع شيئا منها يتسرب غير الغذاء محلولا بالماء ، بحيث يمكن اعتبار رواسب الأطعمة الموجودة في الكولون كأنها خارج جهاز الهضم ، محجوزة موقتا في تجويف مخصص لبقائها حتى يقرر الجهاز الهضمي دفعها إلى الخارج

وإذا ، فأخذ المسهلات بكثرة يضعف هذا الغشاء الذي يتغالظ ويتكاثف ويتشقق أجزاء ، فيسمح عندئذ بمرور التسمم والأفضل في هذه الحالة المحافظة على الغشاء المخاطي ، وتليين الأمعاء بالحقن ، نصف لتر من الماء مع قليل من الغليسيرين ، فهذا يساعد على فتح الطريق للمواد الراسبة القريبة لتتحرك وتخرج .
وينصح الطب اليوم لمعالجة الإمساك بتنظيم أوقات الطعام ، والإكثار من الفاكهة والخضراوات الغنية بالألياف السلولوزية المساعدة على التبرز ، وتنظيم أوقات الذهاب إلى دورة المياه وتناول اللين الخفيف من الأطعمة ،
مع استعمال Dulcolax ، ٥mg tab حبة عند النوم

أسئلة تتعلّق بالصيام

* ما حكم استخدام البخاخة لمرضى حساسية الصدر أثناء الصيام .
الجواب:
إذا كان الدواء الذي يستعمل بواسطة البخاخة يصل إلى جوف الإنسان عن طريق الفم أو الأنف فإنّه يفسد الصوم وإن كان لا يصل منه شيء إلى الجوف فلا يفسد الصوم وفي حالة فساد الصوم - يجب على الإنسان القضاء من أيام أخر بعد زوال المرض.
فإن كان هذا المرض مزمناً ولا يرجى شفاؤه فلا يجب عليه الصوم شرعاً وعليه الفدية وهي إطعام مسكين عن كل يوم غداء وعشاء.

** ما حكم الزوجة التي من الواجب عليها صيام أيام من السنة الماضية قضاءاً ولكن هي الآن حامل ولا تستطيع صيام أيام القضاء ولا شهر رمضان ؟
الجواب:
من المقرر شرعاً أنّ المرأة التي تفطر بعض أيام رمضان أو كله لعذر شرعي يجب عليها قضاء هذه الأيام وحيث أنها لا تستطيع قضاء هذه الأيام لأنها حامل فيجوز لها شرعاً تأخير قضاءها حتى تنتهي من فترة الحمل والرضاعة. أما فيما يتعلق بشهر رمضان الحالي فيجب عليها القضاء عندما تستطيع ذلك وإن تأخرت لتكرار الحمل والولادة.
والله سبحانه وتعالى أعلم.

***ما حكم تناول بعض العقاقير الطبية لتأخير الحيض "الطمث" من أجل الصيام.
بعض النساء تستخدم حبوبا لمنع الحمل وتأخذ كل شهر ٢١ حبة ثم تتوقف عن الأخذ فتأتي الدورة الشهرية وهي تريد أن تأخذ الحبوب طوال شهر رمضان حتى ينقطع الدم ولا تفطر فمادامت تأخذ الحبوب فدم الدورة لا يأتي فهل يجوز ذلك شرعا مع الدليل؟
الجواب:
دم الحيض مانع شرعي من الصيام والصلاة فإذا جاء دم الحيض لا يجوز للمرأة صيام ولا صلاة أما إذا أنقطع الدم بصورة طبيعية أو بسبب عقاقير طبية فلا مانع من الصيام والصلاة.
مع مراعاة أن تكون هذه العقاقير الطبية بإشراف الطبيب حتى لا تكون سبباً في ضرر يلحق المرأة عملاً بالقاعدة الفقهية "لا ضرر ولا ضرار".
والله سبحانه وتعالى أعلم.

بعض طرق تسريع الكمبيوتر

* كثرة الاختصارات على سطح المكتب تسبب شيئا من البطيء لذلك يجب تشغيل معالج تنظيف سطح المكتب كلما احتاج الأمر ويكون ذلك من خلال الضغط على مكان فارغ على سطح المكتب ثم خصائص ونختار تبويب سطح المكتب ثم نختار من أسفل الصفحة التي ستظهر تخصيص سطح المكتب ثم نختار تنظيف سطح المكتب ونتبع التعليمات ونختار العناصر المراد تنظيفها والتنظيف هنا لا يعني الحذف بل تجميعها ف أيقونة على سطح المكتب ، تحت اسم اختصارات سطح المكتب

* اختيار قائمة أبدا الكلاسيكية من خلال الضغط كلك يمين على أبدا ثم خصائص ومن تبويب قائمة أبدا نختار القائمة الكلاسيكية ثم موافق

*إجراء فحص دوري ببرامج مكافحة الفيروسات وملفات التجسس لإزالة الفيروسات وملفات التجسس إن وجدت لان وجودها يسبب بطيء شديد في الكمبيوتر

*إجراء تفحص للنظام واستبدال الملفات المعطوبة بملفات جديدة من خلال اختيار أمر التصليح من سيدي الوندوز الخاص

ويمكن إجراء فحص للنظام من خلال -- ابدأ -- تشغيل --- نكتب الأمر drwatson وهو برنامج يقوم بفحص شامل للنظام

* تنظيف الرجستر من بقايا البرامج المحذوفة

* التخلص من المصغرات التي ينشاها الكمبيوتر عند فتح ملف ما عن طريق المصغرات ويكون ذلك من خلال الذهاب الى ادوات في جهاز الكمبيوتر ثم خيارات المجلت ثم التبويب عرض ونضع إشارة صح إمام البند عدم الاحتفاظ بالمصغرات

يجب ملاحظة أمر ما وهو عند الضغط على استعادة الافتراضات في أي لائحة متوفر فيها هذا الخيار تتغير كل الإجراءات التي قمنا بها لذلك يجب إعادة الخطوات التي سبق وقمنا بها

* عدم تنصيب الوندوز الجديد على الوندوزالقديم لان هذا يرهق الكمبيوتر ويسبب بطىء ملحوظ لذلك يجب أن نحذف النسخة القديمة من الوندوز وعمل فورمات ثم تنصب النسخة الجديدة

* التقليل من البرامج لان البرامج تشكل خطر على الجهاز وتسبب بطىء لة لذلك يجب عدم الإكثار من البرامج وحذف البرامج التي نادرا ما نستخدمها

* يجب التأكد من التثبيت الجيد للبرامج لان سوء تثبيتها يسبب بطء شديد في الكمبيوتر ومن افثلة هذة البرامج التي يمكن أن تسبب البطىء في حال عدم تثبيتها جيدا برنامج زون الارم وبرنامج نورتن

خواطر

تجاعيـد الأحـزان

بتجاعيد أحزاني اغتيلت أفراحي
شوهوا بسمة الربيع
وتركوا الدمع فيني حسرة
تمنيت يوصل الصدى النافي
وما كان له من منادي
مل الانتظار مني صابراً
فرحل دون ناطق
ودون قطرة متسربة بحنانٍ من خلف الأعين
اغتيل الربيع وما فيه
وكدرت الحياة بتجاعيد الأحزان
من جديد
أغلقت العين بشدة حرصا
على أن لا ترى الأحزان من جديد فتحزن
فراودتني الأحلام تنادي بالأمل واعدةً
وما كان ذلك الصدى وافيا
فيلومني الانتظار بقسوة الجفاء
فقلت له بقلب من الألم يحتضر
أو ليس الراحل بأمتعتك منهم كنتَ
أم نسيت لأذكرك بما نطقته العين من دمع
فلما تتقاطر من عينيك الحسرة ؟!
أولم تكن من الذين بالحجارة قسوا علي
وبالألم أسرت الفؤاد وأعلنت وفاته
فأين دواء العين من نزفٍ عَجَزَه النسيان
و دواء كان بيديك فرميته خلف الجبال البعيدة
ودفنتــه في أجواف الأرض السابعة

المسلمون يهددون باللجوء للمحكمة لإلغاء حظر النقاب

خبر من مصادر اسبانية

قدمت الجمعية الإسلامية الإسبانية المعروفة باسم "وطني" ٦ حجج لمرسوم بلدية "لريدا" الذي يمنع استخدام النقاب في مرافق البلدية باعتباره انتهاكًا للدستور وللإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيما يخص حرية الدين.
وقد قال "مراد البدوهي" - رئيس جمعية "وطني" في تصريحاته للصحفيين -: إنه لابد من احترام حق المرأة في اختيار عقيدتها الإسلامية، ونطالب البلدية بتصحيح القرار لأنه لا يراعي الحرية الدينية في ممارسة العقيدة الإسلامية.
وإذا لم يتم الموافقة على الحجج ستلجأ الجمعية للمحاكم، واعتبر "البدوهي" أنه بذلك تكون البلدية قد أظهرت عدم نيتها في إقامة حوار.
وقد صدر قرار منع استخدام النقاب في مرافق بلدية "لريدا" وتمت الموافقة عليه يوم ٢٨ من شهر مايو الماضي في خطة البلدية، على أن يدخل في حيز التنفيذ في الشتاء القادم.

الخبر من مصدره الأصلي:

Musulmanes de Lerida amenazan con ir a la justicia si se veta el burka

La asociación islámica Watani ha presentado seis alegaciones a la ordenanza del Ayuntamiento de Lleida que prohíbe el uso de velos integrales -'burka' y 'niqab'- en instalaciones municipales a considerar que vulnera la Consitución y la Declaración Universal de los Derechos Humanos en materia de libertad religiosa.
En declaraciones a los periodistas, el presidente de la entidad, Mourad El Boudouhi, ha reclamado que se respete "el derecho de las mujeres de creencia musulmana a elegir"
Si las alegaciones presentadas no prosperan, la entidad ha amenazado con recurrir a la vía judicial. "El ayuntamiento habrá demostrado que no tiene intención de diálogo", considera El Boudouhi. La modificación de la ordenanza que prohíbe la entrada a los equipamientos municipales de Lérida con velo integral fue aprobada el pasado 28 de mayo en el pleno del Ayuntamiento y entrará en vigor en otoño.

استمرار الرسام الدنماركي في استخدام رسومه المسيئة

خبر من مصادر انجليزية

أعلنت وكالات الأنباء الدنماركية أن الرسام الدنماركي "كيرت ويستجارد" - صاحب الرسوم المسيئة التي فجرت غضب العالم الإسلامي عام ٢٠٠٥ - يعزم على نشر مذكراته الشخصية واضعًا الرسوم المسيئة التي تسببت في الأزمة على غلاف المذكرات.
وبالرغم من الغضب الإسلامي والعالمي الذي أثاره "ويستجارد" - قبحه الله - برسومه المسيئة وبقائه في حراسة أمنية مشددة منذ ذلك الوقت إلا أنه أعلن أنه ليس بنادم على رسومه المسيئة للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم.
لا يمكن التقليل من أثر تلك الكلمات على مسلمي "إنجلترا" الشباب عندما يتحدث الملك المقبل بهذا الشكل، وربما لهذا انتقدته الصحافة عند المرة الثانية.


رواد المعالي